خطة درس مجانية · الهدف 1 · القضاء على الفقر

1 ما الذي ينجح فعلًا في مكافحة الفقر؟

الأعمار 14–17 · 60 دقيقة



رسوم Noemí Villamuza، من المرأة الشجرة · © Noemí Villamuza

القصة · *المرأة الشجرة*

تتسلل أبريل إلى مخبئها السري، وتغمض عينيها، وتطلق العنان لخيالها، فتنسج هذه القصة حول وانغاري ماثاي. تنزل امرأة من الحافلة عند طرف قرية في كينيا اختفت أشجارها: الأرض جافة جرداء، والبرك حفر فارغة، والنساء يمشين كل يوم مسافة أطول لجلب الحطب والماء، والأطفال جلد على عظم. لكن وانغاري لا تقبل أن تقف متفرجة على ما يحدث. تمشي إلى غابة الأشجار الأقدم، وتستأذن الأرض، وتقتلع سبع شتلات لتزرعها في حديقتها. تنضم إليها أولًا العجوز التي تسكن في الجهة المقابلة، ثم نساء القرية اللواتي يخطن من الخِرق خيامًا لإنبات البذور، بينما يسخر منهن الرجال. ثم تطرق وانغاري باب صاحب المنشرة وباب السلطات المحلية. فهل تستطيع حفنة من الشتلات أن تغيّر قرية كاملة؟ ويُختم الكتاب بصفحات عن وانغاري ماثاي الحقيقية وعن حركة الحزام الأخضر التي أسستها في بلدها.

تأليف Ricardo Alcántara · رسوم Noemí Villamuza

سؤال للنقاش

تقول وانغاري: «الأفعال الصغيرة هي التي تصنع الفرق». هل توافقها؟ ومتى لا تكفي الأفعال الصغيرة؟

أهداف التعلّم

- يشرح كيف يمكن أن تنتقل حلقة الفقر من جيل إلى جيل، مستخدمًا 3 أسباب مترابطة على الأقل.
- يقيّم برنامجين حقيقيين لمكافحة الفقر (التحويلات النقدية والقروض الصغرى) وفق معايير متفق عليها.
- يقترح خطة محلية واقعية من 3 نقاط للحدّ من الفقر ويحدّد مَن قد يعارضها.

ما تحتاج إليه

- بطاقتا معلومات مطبوعتان عن البرنامجين (بولسا فاميليا في البرازيل؛ بنك غرامين في بنغلاديش)
- شبكة معايير (التكلفة، مدى الوصول، الأثر في الأطفال، العدالة، المخاطر)
- أوراق لاصقة بلونين
- سبورة

كلمات مفتاحية

حلقة الفقر — عندما يسبّب الفقر مشكلات تجعل الخروج منه صعبًا، وكثيرًا ما يمتدّ ذلك عبر الأجيال

التحويل النقدي المشروط — مال يُعطى للأسر إذا استوفت شروطًا، مثل انتظام الأطفال في المدرسة

القروض الصغرى — قروض صغيرة جدًا لمن لا يستطيعون الاقتراض من المصارف العادية

السياسة العامة — خطة عمل تضعها حكومة أو منظمة

الدليل — حقائق أو بيانات تُظهر هل الشيء صحيح أو هل ينجح

المفاضلة — التخلّي عن شيء للحصول على شيء آخر

الحماية الاجتماعية — دعم عام مثل المعاشات التقاعدية وإعانات الأطفال وتعويضات البطالة

الروابط بالمنهج

العلوم: الصحة والتغذية ونموّ الطفل؛ كيف يؤثّر سوء الصحة في التعلّم.
الجغرافيا: مؤشرات التنمية وعدم المساواة العالمية؛ دراسات حالة من البرازيل وبنغلاديش.
التربية على المواطنة: دور الحكومة والجمعيات الخيرية والمواطنين؛ تصميم السياسات وتقييمها.
الرياضيات: تفسير النسب المئوية والمعدّلات؛ مقارنة تكلفة البرامج ومدى وصولها.
اللغة: الحديث الإقناعي والحجاج المنظّم (الفكرة، الدليل، الشرح).
كفاءة التعليم من أجل التنمية المستدامة (اليونسكو): الكفاءة الاستراتيجية

خطوات الدرس

الحلقة على السبورة · 10 دقيقة

المعلّم

- اكتب «دخل منخفض» داخل دائرة على السبورة واسأل: إلامَ يمكن أن يؤدّي الدخل المنخفض؟ ابنِ حلقة بالأسهم: سوء التغذية ← المرض ← التغيّب عن المدرسة ← عمل بأجر أقل ← دخل منخفض.
- شارك: يعيش نحو 1 من كل 5 أطفال في العالم في فقر مدقع (اليونيسف والبنك الدولي)، والأطفال هم الأشدّ تضرّرًا لأنّ السنوات الأولى تشكّل بقية الحياة.
- اسأل: في أيّ موضع من هذه الحلقة يمكننا كسرها؟

التلاميذ

- اقترح روابط للحلقة.
- ضع ورقة لاصقة حيث كنت ستحاول كسر الحلقة.

مقيّمو البرامج · 22 دقيقة

المعلّم

- وزّع بطاقتي المعلومات. بولسا فاميليا: تقدّم البرازيل مبالغ نقدية منتظمة للأسر المنخفضة الدخل إذا انتظم أطفالها في المدرسة وخضعوا لفحوص صحية؛ ويصل البرنامج إلى ملايين الأسر. بنك غرامين: أسّسه محمد يونس في بنغلاديش، ويقدّم قروضًا صغيرة من دون ضمانات، معظمها للنساء؛ وتقاسم يونس والبنك جائزة نوبل للسلام لعام 2006.
- تمنح المجموعات كل برنامج درجة على شبكة المعايير (1–5)، وعليها أن تقدّم دليلًا أو سؤالًا لكل درجة.
- بيّن أنّ الأدلة قد تكون متباينة (مثل الجدل حول أسعار الفائدة على القروض الصغرى)، وأنّ هذا أمر طبيعي في السياسات الحقيقية.
- تعرض كل مجموعة أقوى حجّة لها مع أحد البرنامجين وضدّه.

التلاميذ

- اقرأ البطاقتين وضع خطًا تحت الحقائق التي تُظهر الأثر.
- امنح درجة لكل معيار وعلّلها في سطر واحد.
- قرّر أيّ البرنامجين يكسر الحلقة في أكبر عدد من المواضع، ولماذا.

المهمة: «🏛️ Mayor for a Day» (عمدة ليوم واحد) · 18 دقيقة

المعلّم

- قدّم المهمة وحدّد 12 دقيقة لخطوة «Do»: سبب واحد للفقر المحلي وخطة من 3 نقاط.
- ذكّر التلاميذ باستخدام أفكار من التقييم (الشروط، الاستهداف، التكلفة) والتفكير فيمن قد يعارض.
- اختر مجموعتين لتعرضا خطتهما في 60 ثانية.

التلاميذ

- اقرأ «Spark» واختر سببًا محليًا واحدًا (مثل تكاليف السكن أو قلّة فرص العمل أو المواصلات).
- اكتب خطة من 3 نقاط.
- اعرضها «بصفتك العمدة»، أو استمع واطرح سؤالًا واحدًا يتحدّى الخطة.

مَن يعارض، ولماذا؟ · 10 دقيقة

المعلّم

- اطرح بصوت عالٍ سؤال خطوة «Reflect» في المهمة: مَن قد يعارض هذه الخطة، ولماذا؟
- قدّم بطاقة الخروج.

التلاميذ

- اذكر فئة واحدة قد تعارض وطريقة واحدة لكسب تأييدها.
- أجب عن بطاقة الخروج.

بطاقة الخروج

اختر برنامجًا واحدًا لمكافحة الفقر. اذكر نقطة قوة واحدة وحدًّا واحدًا، مع السبب.

إجابة نموذجية: بولسا فاميليا: من نقاط قوته أنّ ربط المال بالانتظام المدرسي يعالج الدخل والتعليم معًا؛ ومن حدوده أنه يعتمد على وجود مدارس وعيادات قريبة، فيصل إلى عدد أقل من الناس في المناطق النائية.

في المنزل

يسأل التلاميذ شخصًا بالغًا في البيت عن الدعم الذي كان متاحًا في صغره (الوجبات المدرسية، إعانات الأطفال، الرعاية الصحية)، وهل أحدث فرقًا، ثم يشاركون نتيجة واحدة في الحصة القادمة.

التمايز · الدعم

- قدّم مخطط حلقة مكتملًا جزئيًا وشبكة معايير مع بدايات جمل.
- اجعل التلاميذ في أزواج للعرض، فيقدّم أحدهما ويمسك الآخر بالملاحظات.

التمايز · التوسّع

- ابحث عن معنى «الاستهداف» في السياسات الاجتماعية، وهل الدعم الشامل أعدل من الدعم الموجّه.
- قارن خط الفقر الدولي للبنك الدولي بمقياس الفقر الخاص ببلدك.

معايير النجاح

- أستطيع أن أشرح حلقة الفقر بأسباب مترابطة.
- أستطيع أن أقيّم برنامجًا بالأدلة، لا بالرأي فقط.
- أستطيع أن أقترح خطة واقعية وأتوقّع المعارضة.

تناوله بحساسية

قد يعيش بعض تلاميذ صفّك حاليًا بموارد مالية قليلة. لا تطلب أبدًا من التلاميذ وصف بيوتهم أو دخل أسرهم أو ممتلكاتهم؛ استخدم الشخصية الخيالية بدلًا من ذلك. حافظ على رسالة أنّ الفقر يتعلّق بفرص غير عادلة، لا بكسل الناس أو قلّة ذكائهم، وتأكّد ألّا يُطلب من أحد أن يقول إلى أيّ فئة ينتمي.

مجاني على الإنترنت، دون حاجة إلى حساب

- شاهد فيديو مهمة الهدف 1: **eco-heroes.org/ar/sdg/1/**
- العب فصل اللعبة للهدف 1: **eco-heroes.org/game/?lang=ar**
- العب أسئلة الهدف 1: **eco-heroes.org/ar/trivia/?sdg=1**
- اقرأ دليل القراءة المجاني: **eco-heroes.org/ar/library/the-tree-woman/**
- حقيبة معلّم الهدف 1: **eco-heroes.org/ar/teachers/goal-1-pack/**

المصادر

- UN — Goal 1: End poverty (بالإنجليزية) — https://www.un.org/sustainabledevelopment/poverty/
- UNICEF — Child poverty (بالإنجليزية) — https://www.unicef.org/social-policy/child-poverty
- World Bank — Poverty overview (بالإنجليزية) — https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview

© 2026 creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0 · CC BY-NC-ND 4.0 · Eco Heroes International SL/